محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات
..ل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau .. 19, rue de la Kas..
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ÈLHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١ جمادى الاولى ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٤ جويليه سنة ١٩٠٥

المسألة الافغانية

وقفنا في جريدة التيمس الانكليزية على صورة المعاهدة التي ابرمت بين الحكومة الانكليزية وجلالة امير الافغان فى كابل يوم ٢١ مارس الفائت فاحببنا ترجمتها للقراء ونصها

« قد اتفق جلالة سراج الملة والدين الامير حبيب الله خان ملك الافغان من جهة وجناب المستر « لويس وليم دان » وزير خارجية الهند والنائب عن حكومة جلالة الملك ادوارد السابع من جهة اخرى على التمسك بالمعاهدة التي ابرمت بين بريطانيا العظمى وبين المغفور له ضياء الملة والدين الامير عبد الرحمن خان والد جلالة الامير حبيب الله خان والتي عملت بمقتضاها الحكومة الانكليزية وعمل جلالة الامير البادي الذكر ويعمل وسيعمل بمقتضى شروطها فى المستقبل بحيث لا يخل بشيء منها سواء كان في اي عمل من الاعمال او عهد من العهود المقررة فيها . وكذلك تعهد المستردان بان لا تخل حكومة جلالة الملك ادوارد بحرف من تلك المعاهدة ولا بعهد من العهود التي تعهدت بها للمغفور له الامير عبد الرحمن خان فيما يتعلق بالمسائل الداخلية والخارجية والمسائل ذات الاهمية الخصوصية او المالية

كتب في يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر محرم الحرام من السنة الثلاثمائة والثالثة والعشرين من الهجرة النبوية الموافق لليوم الواحد والعشرين من شهر مارس سنة ١٩٠٥ يليه امضاء الامير حبيب الله خان والسير وليم دان

وقد علقت جريدة التيمس على هذه المعاهدة قولها . لا يخفى ان تلك الاوراق المتعلقة ببعثة كابل ستعرض على اعضاء البرلمان قريبا فالتعليق عليها الآن يعد سابقا لاوانه ومع ذلك فان المعاهدة التى وقع عليها امير الافغان والمستردان فى ٢١ مارس الفائت لا تحتوى على شئ يزيد عن تجديد المعاهدة القديمة المبرمة مع الامير عبد الرحمان خان وان كان فيها تغيير جوهري فى الشكل والعبارة حيث ذكر بها لاول مرة « ملك البلاد الافغانية وملحقاتها المستقل » واشير فيها الى الامير بلقب « جلالة » ثم صرح فيها الامير حبيب الله خان بانه عمل ويعمل وسيعمل بمقتضى الاتفاقيات والعهود التي اعطاها والده الامير عبد الرحمان خان لبريطانيا واكد المستر دان بتعهد دولة بريطانياه المخيمة » بتمسكها بالعهود التى تعهد بها اللورد ريفون بصفته حكمدارا للهند للامير عبد الرحمان خان ولا شك في ان ما تم كان امرا مرغوبا فيه من الطرفين ولهذا نعجب كثيرا من اهتمام الحكومة الانكليزية بارسال بعثة خصوصية تقضي اربعة اشهر في كابل للمخابرة فى مسالة بسيطة كهذه مع علمها بان الامير حبيب الله خان لا يعارض في مثل تلك الخطة التي اتبعت فى اي وقت من الاوقات

وغير خاف انه من عهد بعيد كانت هناك بعض المسائل تتعلق بقيامنا بالعهود التي تعهدنا بها نحو الامير وقيام الامير بما تعهد به والده وان حكومة الهند كانت تنتظر حل تلك المسائل حلا نهائيا بفروغ صبر ولكنا لم نر حرفا في المعاهدة التي ابرمت اخيرا ووقع عليها المستردان يشير الى حل مسالة من تلك المسائل وان كنا نامل ان يكون قد حل تلك المسائل حلا عمليا بشكل من الاشكال وخصوصا ما يتعلق منها بتحديد « مهمند » وانشاء خطوط مواصلات بين بيشاور والتخوم الافغانية اجود واسهل من خطوط مواصلات مضيق خيبر

حوادث خارجية

اخبار الحرب الحاضرة

الاخبار الواردة من عواصم اوروبا وامريكا تفيد ان مساعي الرئيس روزولت رئيس جمهورية الايالات المتحدة قد كللت بالنجاح في انهاء الحرب القائمة بين الجابون والروسية وانه فى اوائل اوت القابل ينعقد مؤتمر الصلح من مندوبي الدولتين بعاصمة وشنغطون وان المذاكرات جارية بين القائد الروسي لينويتش والقائد الجابوني العام اوياما للمتاركة ووضع السلاح ولكن الجابونيين لا زالوا زاحفين بخيلهم ورجلهم على مواقع الروس وخصوصا على ثغر ولاديفوستوك يزحزحونهم منها كلما اتصلت جنودهم ببعضها فان رضخت الدولة الروسية لقبول شروط غالبها الجابوني وضوخ القيصر الى الصلح فلا تلبث هذه الحرب الخطيرة ان تدخل فى حيز الاخبار التاريخية

الثورة بالروسية

استفحل داء الثورة وعم الهرج بغالب ممالك الروسية وعواصمها برا وبحرا فتدلع لهيب الغضب على ادارة امور المملكة وصب المصايب التي جرتها الحرب الحاضرة على رءوس الامة حتى شملت هذه الثورة العساكر البحرية وتجاهر بعض بواخرها الحربية الراسية بالبحر الاسود باطلاق القنابل على ثغر اوديسه ودك بعض مبانيها بما اضطر القيصر الى انفاذ اسطول ذلك البحر لكبح جماح العصاة ولو بتغريق الباخرة برنس بنوتمكين الطاغية وربما اغرقتها وقد حصلت مصادمات سالت فيها الدماء جداول بين العساكر والثوار بثغور البلطيك وبلاد القوقاز واريوان وباكو وفرسوفية ولودس حيث ذهب اليهود ضحية الفتنة وهاجر اكثرهم الى البلاد القصية واصبحت الفوضى ضاربة اطنابها والدولة في حيرة واندهاش من تفاقم الهرج واستمرار الحرب وربما كانت هذه الحالة من اقوى الاسباب على قبول القيصر مطالب الجابون برمتها شرطا فى ابرام الصلح ولله فى خلقه شئون

الحقيقة في السلطان

ادرجت النيورك هرالد الجريدة الشهيرة التى تطبع في امريكا مقالة تحت هذ العنوان من قلم البرنس سينروكينو في ان المطاعن التي تشيعها الجرائد الاوروباوية للحضرة السلطانية واثبات ما امتازت به من المآثر الخيرية ادرج خلاصتها رصيفنا الفاضل الشيخ ابو نظارة فاحببنا نقلها عنه واليك المال اثبت صاحب المقالة انه ليس هناك على وجه البسيطة من هو اهدف للمطاعن والنمايم من جلالة السلطان مع ان شفقته على بني الانسانية و نطباعه على الحلم والبر والاحسان وتساهله مع جميع الملل والاديان من المآثر الحسان الى سار بذكرها الركبان

وكلما ازدادت الجرائد المبغضة للترك حشوا بالمبالغات ازدادت جلالة السلطان مكانة فى قلوب المسلمين ومن المفيد ان نقول انه لما ارتكب ضباط الالمان افعالا فاحشة بمدينة بوزن بالاعتداء على الاولاد والامهات لم يطعن احد فى امبراطور المانيا غليوم الثاني وكذلك الجرايد لم تلم قيصر الروسية على افعال التوحش القاسية التي وقعت في كشنف وغيرها ولما ارتكب الانكليز فضايع كريهة بالاعتداء على حقوق الناس في الترانسفال لم يتعرض احد بالتهمة للملك ادوارد السابع لكونه هو الداعي الى تلك الجنايات

وحينئذ فلماذا هذا التحامل من جرايد اوروبا لما تحل مصيبة بالسلطنة العثمانية لتحميل وزرها على الحضرة السلطانية والتحقيق ان جلالة السلطان عبد الحميد هو ابعد الناس عن اضمار البغضاء والانتقام من النصارى بل هو بعكس ذلك لا ينوي الا الوفاق وتسكين الخواطر

فلما رزء جلالته اخيرا بفقد احدى كريماته عن اربعة عشر سنة ظهر له في الحين ان يهتم بمواساة المريضات من البنات واسعاف الفقراء واليتامى وشيد في جهة الشيشلي مرستانا عظيما على اصول العلوم الحديثة يقوم فيه راهبات من الفرنسويات والالمانيات بالمعالجة تحت نظر مشاهير الاطباء من الاوروباويين وجميع مصاريف هذا المستشفى خارجة من الخزينة السلطانية الخاصة

وقد اشترى جلالة السلطان سراية اسماعيل باشا الخديوي المرحوم باستانبول وجعلها مكتبا لتعليم الصنائع والحرف لاولاد الفقراء يقوم بالتعليم فيه نخبة من حذاق العلماء وجميع مصاريف هذا المكتب ونفقاته من الخزينة الخاصة

واشترى بطريق الاروام السراية القديمة التي كانت للخديوي بيبوك اطه بمليون من الفرنكات لجعلها مكتبا ومرستانا لاولاد الاروام ولما لم يكن بيده المال اللازم اعفاه جلالة السلطان من جميع الرسوم المتاخرة ومن كل اداء فى المستقبل

وعلى الدوام كلما حل موسم من المواسم الكبرى ينعم جلالة السلطان بمبالغ جسيمة على بطارق الاروام والارمن والبلغار ورؤساء كنايس الكاتوليك والكلدانيين والسوريين والملكيين وبيع اليهود وعليه فبينما كانت الاديان التى لا تدين بها الحكومات بالغرب (ممالك النصارى) مرخص فيها لا غير وربما

المغرب وتسمى المعمورة وسلا ورباط الفتح والدار البيضا وآزمور والبريجة وتسمى الجديده وهي بارض دكالة وآسفي والصوره وتسمى مقادور ثم اكادير على ساحل السوس الاقصى . وبداخل المملكة مراكش ومكناس وصفرو والقصر الكبير ووزالة وتازا ووجدة وفقيق . ثم مديونه وتادلا وتافيلالت وتارودانت وهي قاعدة السوس)

التاريخ

متى فتح بونابارت بلاد مصر وكم لبثت بها العساكر الفرنسوية وما هى المدينة الشامية التي حاصرها بلا نتيجة

« جوابه سنة ١٧٩٨ م الموافقة لسنة ١٢١٢ هـ ومدة اقامتهم ثلاث سنين ـ والمدينة الشامية هي عكا »

متى كانت وقعة بواتيا المسماة عند العرب وقعة بلاط الشهداء ـ ومن كان رئيسها على جيشي الافرنج والمسلمين

« جوابه سنة ٧٣٢ م الموافقة لسنة ١١٤ هـ وامير الافرنج شارل مارتيل وامير المسلمين عبد الرحمان الغافقي »

متى كان فتح العثمانيين الاستانة

« جوابه سنة ١٤٥٣ م الموافقة لسنة ٨٥٧ هـ »

متى كانت ولاية ابي زكرياء الحفصى بتونس وما هي آثاره

« جوابه من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٤٧ وهو اول من استقل عن دولة الموحدين ومن آثاره جامع القصبة وصومعته وسوق العطارين والمدرسة الشماعية

متى كانت ولاية هنري الرابع بفرنسا وما هي آثاره

« جوابه من سنة ١٥٨٩ الى سنة ١٦١٠ وهو الذي اصدر منشور نانت سنة ١٥٩٨ مرخصا للبروتستانت ان يباشروا مذهبهم وهو الذي تقدمت فرنسا على عهده في الزراعة والصناعة واعانة على ذلك وزيره سلي »

وبعد ان تم الامتحان على الوجه المذكور واجاب التلامذة عن الاسئلة اعلاه تبين ان ثلاثة وعشرين من اولئك التلامذة احرزوا على الاعداد اللازمة للحصول على شهادة المعارف العملية وهذه اسماؤهم

سي محمد بن حسن . سي العجمي ابن الحاج محمد الساقي . سي صالح الشريف . سي محمد ابن حميده القلال . سي صالح السعيدي . سي احمد بن سعيد القيرواني . سي محمد ابن الحاج علي بن عمار . سي محمد شعبان صفر سي التبرزي بن عزوز . سي مصطفى بن احمد الاصرم . سي محمد وليدي . سي قاسم ابن علي القطاري . سي التيجاني السكماك . سي محمد بن محمد القصار . سي الشاذلي بن الطاهر ابن الشيخ . سي حميده الغربي . سي محمود جعفر . سي محمد بن علي المروسي سي مصطفى بن عصمان التركي . سي احمد عباس سي الهادي الاصرم . سي عبد الجليل الدولاتلي . سي محمود بن حموده

صنيع مشكور

طلبت رصيفتنا جريدة الصواب من جناب مدير البوسطة وكرر صدى نداءها رصيفنا مدير الليبرال ان يوسع مجالا في محلات ادارته المنتظمة للعنصر الاهلي بوضع افادات عربية تودي ضمن مسميات اقلام تلك الادارة ونوعية خدمة كل منها فاعار جناب مسيو مازويار اذنا واعية لذلك المطلب المعقول حسا ومعنى واذن هذا الاسبوع برقم جمل بيانيه باللسان العربي على واجهة كل قلم من اقلام ادارة البوسطة وهو نظام نشكره كما سيشكره عنه رصيفنا مدير الصواب بيد انا نلاحظ ان العنصر الاهلي يرتجي ان يكون هذا النظام الجزئي مقدمة لنظام اعم منه الا وهو قيام ادارة البوسطة بترجمة التلغرافات التي تتلقاها بعنوان افراد الاهالي قبل توزيعها على اصحابها لانه كثيرا ما نرى الواحد والجماعة من ابناء جلدتنا يطوفون بازقة المدينة والدكاكين متوسلين للمارين وللباعة بكل خضوع راغبين منهم ترجمة ما تضمنته تلك التلغرافات التي يجهلون عبارتها ولا شك ان هذا الاصلاح لا يكلف ادارة البوسطة نفقة زائدة لان لها اليوم من المترجمين ما يكفي للقيام بترجمة المائة او المائتي تلغراف على الاكثر التي ترد برسم الاهالي من العمالة وخارجها فاذا توفقت لهذا النظام فان كافة التونسيين يلهجون بالثناء عليها لانها تكون قد كفتهم مذلة السوال وصانت اسرارهم عن التلاشي بين عامة الناس والله الموفق

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ٢٠ جويليه سنة ١٩٠٥ وفي ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعتا ارض تعرف احداهما بقرعة الحامدية والثانية تعرف بشرك البينه من اوقاف جامع دشرة السلوقية مساحتهما الغير المضمونة تسعة هكتارات وعشرون آرا

الجهة بزارع دشرة السلوقية من عمل مجاز الباب ويبعد عن الدشرة المذكورة بامتار ١٥٠٠ من الناحية الجوفية لغرفية

القدر المبذول مائة وخمسون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا ثلاثمائة فرنك وثلاثون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ٢٠ جويليه سنة ١٩٠٥ وفي ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو دار قبلية وعلو معتلى عليها من اوقاف سور صفاقس

الجهة بطريق سيدي خليل عدد ١٥ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول ثلاثمائة فرنك في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة ضمانا على سبيل التقريب اربعمائة فرنك وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ٢٠ جويليه سنة ١٩٠٥ وفي ١٧ جمادى الاولى ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو حانوت قبلي المفتح من اوقاف جامع الخطبة ببلد المحرس

الجهة ببلد المحرس من عمل صفاقس

القدر المبذول ثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ٢٠ جويليه سنة ١٩٠٥ وفي ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو حانوت شرقي المفتح من اوقاف الجامع الاعظم بباجة

الجهة بنهج القطارية ببلد باجة

القدر المبذول مائة وستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايد ثلاثمائة فرنك وعشرة فرنكات

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

بيع بادارة بيت المال

دار بالرياض عدد ٢٢ بنهج الحلفاوين

دار بنهج سيدي العطاوي عدد ٣٣

تعلن ادارة بيت المال ان تبتيت بيع العقارين اعلاه يكون بمحل ادارة الجانب بنهج الكنيسة عدد ٥٥ يوم الاربعاء في ٢ جمادى الاولى وفي ٥ جويليه الموالين لشهر التاريخ فى الساعة التاسعة صباحا وشروط البيع تطلب من الادارة المذكورة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

عذب اتباعها تعذيبا شنيعا ترى جميع الاديان في ممالك خليفة الاسلام يعضدها ويواسيها جلالة السلطان اه

المسالة المغربية

تلقت جرائد المانيا الرقيم الذي وجهه جناب مسيو روفى رئيس الوزراء ووزير الامور الخارجية لدولة الجمهورية الفرنسوية للدولة الالمانية بالشروح الضافية والتعاليق الطائلة وكلها تشف على ان هذا الرقيم لم يكن طبق مرغوب جلالة الامبراطور غليوم حيث اقتضى اشتراط تحرير المسائل التي من وظيفة الموتمر الدولي الخوض فيها واحترام الاتفاقية المنبرمة مع انكلترا واسبانيا بخصوص توغل فرنسا بالمسالة وتوليها اجراء التنظيمات اللازمة بالمغرب وتقول تلك الجرائد انه ما دامت دولة فرنسا لم تقبل لائحة الموتمر الدولي الذي اقترحه مولاي عبد العزيز قبولا مجردا عن كل شرط وغاية شخصية على قاعدة معاهدة مدريد فان اسباب الخلاف لا تنحسم بين الدولتين ولا يسوغ تعيين مواضع الخلاف او البت فيها بين الدولتين راسا ثم المفاوضة فيها بموتمر ينعقد بطنجة او باحدى عواصم اوروبا لان ذلك الانعقاد يكون صوريا لا فائدة فيه وليس من الحزم والسداد التلاعب بالافكار في هذا المضمار وترى جرائد المانيا معربة عن مقاصد هذه الامة انه اذا لم يتم انعقاد الموتمر الدولي بسبب امتناع دولة فرنسا او فرط اشتراطها فان دولة المانيا تتخابر في حفظ مصالحها الخاصة مع سلطان المغرب راسا ومع ذلك فهي تعترف بان لفرنسا حقوقا خاصة تقتضيها مصالح الجوار والمتاخمة التي بين الجزاير والمغرب ولكن هذه الحقوق لا تخولها حق الاختصاص بتنظيم جميع شؤون مملكة مراكش واجراء الاصلاحات اللازمة فيه بل ينبغى تنفيذ مشروع هذا الاصلاحات تحت نظار كافة الدول التي لها فيها شان

وري بعض الجرائد ان عدم اجابة جناب مسيو روفي عن مطالب المانيا الجواب الشافى انما يعد رفضا للموتمر على ان المستبان من مبادلة هذا الافكار دل على ان كلا من الدولتين مرتاحة للمفاوضة السلمية وان دولة المانيا غير راغبة فى تعكير مجرى السلم بتايد مطالبها باشهار السلاح لما تعلم ويعلم العالم اجمع من وخامة عقبى الحرب فى الظروف الحالية وجميع الجرائد الفرنسوية قاطبة تشير بالتنصل من مندوحه الحرب لما تجره على عالم التجارة والعمران من المصايب والاهوال وهى السياسة السلمية الحكمية التى سلكها جناب مسيو روفي واشهر بها تخلي مسيو دلكاسه عن مسند الوزارة الخارجية وقد احرزت على رضاء سائر الطبقات والاحزاب من الامة الفرنسوية

وروت صحف الاخبار عن رسايل طنجة البرقية ان مولاى عبد العزيز اهتم لما كسة حكومة الجزائر لحكومته لايصال الامداد لحامية وجدة والحلة المغربية المخيمة بها على طريق حدود الجزائر البحرية فعقد النية على بناء مرسى سعيده المتاخمة لتلك الحدود وانه سيمهد لهذا المشروع لمهندسين من الالمان لحسابه الخاص على ان يودي المبالغ اللازمة لهذا المشروع من مداخيل المرسى بحساب ٤٠ فى المائة من تلك المداخيل . وقد رجعت حكومة الجزائر فى ما اصدرته من الاوامر لوكلاءها بالحدود من تعطيل مرور العساكر والمهمات والامداد الوارد من حكومة المخزن بمحلتها الموافقة عن وجده اما حالة هذه القلعة فالاخبار تفيد انها فى احرج المواقع لتخاذل وتنابذ القبايل وسوء انتظام العساكر المغربية بسوء ادارة امورها

ويوم الثلاثاء الفارط ابلغ البرنس رادولان سفير المانيا بباريز جواب دولته عن رقيم دولة الجمهورية والذي استفيد منه على ما ذكرته الجرايد الفرنسوية والالمانية ان المانيا وان تصفحت التوضيحات التي تضمنها رقيم الحكومة الفرنسوية فانها مصممة على رايها في ان الموتمر الدولي هو الوسيلة السديدة لحسم المشاكل المغربية او تغيير حالة المغرب بدون اشتراط ادنى شرط سابق والغالب على الظن ان دولة فرنسا توافق على هذا الملحوظ حيث اعترفت المانيا لفرنسا بالامتياز الذي من حقوقها في توطيد الامن والسهر على راحة رعاياها بحدود الجزائر وذكر امبراطور المانيا انه لا غرض له الا تعزيز جانب السلام والتحاشي عن كل مهاجمة مهما امكنه ذلك وهي خطة سلمية تنافى ما تخرص به بعض الجرائد من ان المانيا تقصد بارتباك احوال المغرب التوصل الى سلخ فرنسا عن محالفة انكلترة التى هي الد اعداءها في ميادين التجارة والعمران ومن ميادينه الفسيحة واسواق رواج البضائع الالمانية كما لايخفى بلاد المغرب العامرة الوافرة المرابح والخيرات وعليه فتكون المسالة المراكشية الخلافية بين فرنسا والمانيا قد دخلت في طور المسالمة والوفاق والانفصال بما يرضي الجميع وهي نتيجة تسر كل محب في دوام السلم راغب فى استقلال بلاد المغرب الاسلامية

وفادت الاخبار الاخيرة ان هذا الخلاف دخل في طور الانحسام باعتراف المانيا بحقوق فرنسا الخاصة وقبول هذه الدولة للموتمر الدولى بعد تحرير مواضع الخلاف والاتفاق فيها مع المانيا وسينعقد هذا الموتمر في اوايل اكتوبر القابل

عنابة في ٢٠ جوان سنة ١٩٠٥

وردت لنا الرسالة الاتية لصاحب الامضاء الفاضل فادرجناها بحروفها ونصها

من القضايا المسلمة التي لا تحتاج الى اقامة الدليل في اقناع الد الخصماء ما لجناب المسيو جونار والي عموم الجزائرية من الرغبة الكلية في تحسين حالة التعليم بمساجد قطرنا المحروس بتوسيع دائرة العلوم والمعارف العربية التى تزاول فيها وتغيير كيفية القاء الدروس ليتيسر تاهيل الطلبة المتخرجين من هاته المعاهد الدينية اما للانخراط في سلك تلامذة مدارسنا الاسلامية او انيل بعض الوظائف الاهلية . ومما يويد الان صحة تلك الرغبة ويدل على ان نتيجتها المنتظرة قد برزت بعون الله من حيز القوة الى الفعل ما بلغنا في هذه الايام من ان جناب والينا العام المحبوب عين كلا من مديري المدارس الاسلامية الجزائرية الثلاث مفتشا يتفقد مرتين فى السنة احوال التعليم بكافة المساجد التى هي تحت حكم عمالته ثم يحرر اثر انتقالاته لهذا الغرض تقريرا ضافيا عاما يذكر فيه ما شاهده بشخصه وما يرى اتخاذه نافعا في المستقبل من الوسائل الكافية لتحسين حالة التعليم المذكور وعليه فليكن لي ماذونا ان انتهز هاته الفرصة بمزيد الابتهاج لاهنى حضرة الحبر المفضال الجامع لنوادر الخصال قدوة المستشرقين واسوة النبهاء المترجمين اعني جناب الاستاذ المسيو دوكلاصنتي متيلانسكي مدير المدرسة الكتانية بحاضرة قسنطينة بمناسبة حصوله على منصب التفتيش الجديد بمساجد العمالة القسنطينية جزاء له عن حسن ما اشتهر به من التضلع فى معرفة اللسان العربي والخبرة بامور الاهالي الجزائرية

هذا وبالختام ارجو من غيرة اخواننا المسلمين عموما والجزائرين خصوصا ان يهتموا بمسالة تعليم اطفالهم اهتمامهم بمسالة الاكل والشرب لما ينجم عن كرع موارد العلوم العربية من الفوائد العظيمة التى لا ينكرها كل عاقل حيث كانت انوار المعارف هى الوسائل الوحيدة في ترقية الشؤون واكتساب السعادة المادية والمعنوية وعليه فياحبذا لو اهتم اولياء عائلاتنا بارسال احداث ابنائهم وصغار اقاربهم للتعليم بتلك المساجد خلعا لنير الجهل المضر الذي طالما ضرب اطنابه بهذا القطر المحروس وسعيا وراء تحصيل العلم النافع الذي هو اصل الحضارة واساس العمران لكل امة حية ترى من الواجب عليها وجوب الحرص تحسين حالها والمآل ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وعليه الاتكال

ابن الليل محمد ابن الحاج العربى المدرس بجامع الباي فى مدينة عنابه

فضائع المتمدنين

جاء في احدى الجرائد البارسية ان احد تجار الانكليز بليفربول ادرج فى الجرائد الانكليزية رسالة مدهشة اتصل بها من وكيله ببلاد الكونغو الخاضعة لحكم البلجيك استفيد منها ان بلدة سونقو العامرة قد قتل فيها وكلاء الحكومة البلجيكية سبعة وسبعين نفسا من الاهالي بعد ان ساموهم سوء العذاب ومثلوا بهم تمثيلا لا يعهد عن المتوحشين حيث لم ياتهم بالقدر الذي يرضيهم من الصمغ والكاوتشو من الغابة التي ارسلوهم لجمعه بها ومن ضمن هولاء المساكين ثلاث نساء قطعت اعضاءهم اربا فربطت احداهن بشجرة معقدة وبعد ذلك مزقت اشلاءها وامراة اخرى عذبت بالخازوق وهو صلبها على الوتد ثم اطلق الرصاص عليها وعذبوا امراة ثالثة بقطع خدها وجدع انفها وشل يدها اليمنى وساقها اليسرى ثم تركوها وشانها تتخبط في آلامها حتى قضت نحبها من اثر جراحاتها وجروا على كل فرد ان يغيثها ويهون عليها وقد وقعت لهذه البضائع من عهد قريب ولم يكشف القناع عنها الا بعد ان توجهت اللجنة المعينة من طرف ملك البلجيك صاحب الامر المالك لهذه المملكة للبحث عن ما جرى فيها من المنكرات التي اهتز لها العالم المتمدن وصدعت بها جرائد الاخبار وقال ان الضباط والمامورين البلجيكيين الذين توجهوا لهذا الغرض لبلاد الكونغو حلفوا يمينا ان لا يبيحوا بما يشاهدونه وقد كان في الحسبان ان هذه الفضائع قد انتهت بعد اهتزاز الراي العام لها واستظهاره بالانكار على الادارة التي رتبها ملك البلجيك بهذه المملكة الافريقية فكان نصيب انصار الحق من هذه الامال الخيبة والغرور

والذي يلوح من لهجة جرائد العالم المتمدن وتضارب افكارها بتضارب سوء معاملة وكلاء الدول المتسابقة فى ميادين الاستعمار بالقارة الافريقية ان لكل منها حصة تختلف شدة وقساوة في استغلال اهالي هذه القارة واستنزاف دماءهم ولو بازهاق ارواحهم وذلك بحسب قرب تلك الممالك او بعدها عن مراكز الحضارة والممالك الاوروباوية وقد حفظت لانكلترا والمانيا والبرتغال وغيرهم عدة حوادث دلت على ان الشفقة والانسانية وبث الاراء المدنية ومنع الاسترقاق ان هي الا تعلات يتبجح بها وذرايع يتوسل بها اصحاب الاموال من رعايا تلك الدول لاسترقاق واستغلال تلك الشعوب الافريقية فما اثقل وطاة التمدن وما اقساه على الضعفاء في الاوقات الحالية

حوادث داخلية

زلة عظيمة

لا شبهة فى ان رجال العسكرية الفرنسوية مطلقا ممن يستوجبون كامل امتنان الامة المحمية لمحافظتهم على كرامة البيرق الفرنسوى واحترامهم لشعائر المسلمين الذين ساقهم الحظ للعيش تحت ظل حمايتهم المنيعة ولا نبالغ اذا قلنا ان للتونسيين احتراما قلبيا نحو كافة جيش الاحتلال وضباطه الجديرين بالثناء من كل الوجوه وهذه الحقيقة المتخلدة بالاذهان لم يطرا عليها بفضل الله ما يدعو لتغيير ذلك المسلك القويم من كلا الطرفين وقلما نسمع تونسيا يتشكى من عسكري فرنساوي مهما كانت حيثيته وما السبب فى ذلك الا تغلب سلطان التربية والمدنية على افراد الجيش الفرنساوي وترفعهم عن كل شيء يخدش بشرف امتهم وعلمهم بما لسلفهم من المجد الراسخ المزدوج بالشهامة الجبلية التي هي

اسمى ما يتصف به القوم الكرام فروق احد افراد العسكرية عن محجة الاعتدال يعدها التونسى من الكبائر التي لا تغفر لان الاهلي يرى ما يراه الفرنسوى نفسه من ان وظيفة ذلك العسكري هى حمايته والذب عن حوزة دينه والدفاع عن ساحته ولذلك قضينا العجب لما علمنا باعتداء احد انفار عساكر « الترايور » المسلمين بالشتم الصريح نحو شيخ كبير يجله كافة المسلمين لما هو متعلق بذاته من صفات الشرف النبوى والعلم الدينى والمركز الشرعي وقد اهتز المسلمون من سائر الطبقات لصدور تلك الهفوة نحو اشرف اشراف قومه ولا نرى لها عذرا سوى همجية ذلك العسكري الذي لم تهذبه اخوية السلاح ولا الامتزاج باقرانه (وهم قدوته بلا فخر) ابناء الجنس الفرنساوي المتمدن ولا نشك ان هذا المتهور الاثيم سيناله من عقاب جناب الهمام قائد جيش الاحتلال ما سيكون زاجرا له ورادعا لامثاله من عساكر الترايور المسلمين خصوصا وان السبب الداعي للشتيمة فيما بلغنا كان تافها جدا وصورة ذلك ان الشيخ المومى اليه كان مارا بسوق البلاغجية يتقدمه احد اعوانه فلما وصل لمدخل سوق العطارين كان الازدحام شديدا واذ ذاك طلب العون من العسكري المذكور وكان بصحبة رفقة من فريقه ان يتنحى قليلا ريثما يمر الشيخ وما مرت فضيلته حتى اطلق ذلك المتهور لسانه بالشتم من كل نوع بما اوجب احتدام غيض بعض التجار وتوجيه اللوم العنيف للمعتدي ولكن العسكري لم يقبل ذلك الملام واشرك فى الشتيمة ذلك التاجر بل واعتدى عليه باليد بعد جرحه باللسان

فانت ترى ان الاعتداء كبير ولكن الجزاء سيكون على نسبته لا محالة ولقائل ان يقول لولا ان العون لم يبعد العسكري عن ممر الشيخ لم تحصل تلك الاهانة الاسيفة لجنابه والجواب ان لكل قوم عادات وعادة شيوخ المجلس الشرعي بتونس انه عند مرورهم بالطريق العام يتقدمهم احد اعوانهم كما يتقدم كبراء الدولة مينوهم وكما يتقدم القناصل تراجمتهم فما الشيء المهين او الغريب في نظر ذلك العسكري حتى يتجاهر بالشتم العنيف نحو رجل عالم شريف مسن مكلل الراس بالتاج الشرعي حال كونه لم تصدر منه ولا لفتة لذلك العسكري بل مر عليه مرور الكرام

وقد علمنا والجريدة تحت الطبع ان الدولة المحروسة بصدد اجراء بحث فى النازلة وابلغت الحادثة لجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال وعليه فمن الواجب الاعتماد على عدالتها من دون تكبير المسالة بكثرة القيل والقال والمبالغات التي لا تجدي نفعا

يوم الاحد الفارط قدم من الديار المراكشية صديقنا الاعز الامجد الفاضل السيد احمد زروق مترجم البعثة المالية الفرنساوية بطنجه فنهنيه بسلامة القدوم

نشر بعض رصفائنا خبرا مفاده ان الدولة تنوي تنقيل الدروس الخاصة الموقوفة على بعض المساجد والاضرحة وضمها للتدريس العام بجامع الزيتونة وقد استربنا صحة هذا الخبر لعدم انطباقه على ما عودتنا به الدولة الحمية من احترام اساسات وشعائر المسلمين بهذه الديار اذ لا يخفى ان الشرع الاسلامى لا يجوز ذلك سيما وان اغلب تلك الدروس انما يقع في الحديث الشريف الذى تنتهى روايته في كل عام بعقد اختتام الحديث الحافلة بتلك المساجد والزوايا ولزيادة الكشف عن حقيقة المسالة تعاطينا البحث فيها من مصادرها فكانت النتيجة هو ما تقرر بخلدنا من ان الدولة المحروسة لم تخطر هاته النازلة بخيالها ولذلك بقى فكرنا محتارا في معرفة من اختلقها ولا شك انه بهذه الاسطر ستعود الطمانينة القلوب ويتحقق مشائخ التدريس فى غير الجامع الاعظم ان حالتهم في الغد هي حالتهم بالامس ولكن ننتهز هذه الفرصة لتذكيرهم واجبائهم على معنى القيام جديا بتدريس فن الحديث الذي فيه تعظيم شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب

عرضت رصيفتنا الصواب بجريدتنا هذه التى قدر ابناء الوطن صدق نيتها في خدمة المصلحة العامة وما كان اغناها عن التنازل لمثل تلك السفاسف سيما وانها ظنت بنا سوء فى نفس الوقت الذي ظننا بها خيرا وكيف قصر باعها في فهم لغة قومها حتى رمتنا بما لم نقصد من التحامل عليها بنقل الافادات التى تفيض بها على قرائها .... من دون عزوها اليها ولعل حداثة عهدها بالصحافة هى التى حركت فيها داعي الغيرة للحد الذي تجاهرت به فى موضعين مختلفين من عاخر اعدادها وعلى كل حال فالخدمة الوطنية تقضى علينا بعدم مواخذتها بيد اننا نسوق لها على سبيل الذكرى مصادر رواياتنا وهي اشهر الصحف الانكليزية والفرنساوية واشهر الجرائد الشرقية من تركية وعربية ولا ينبغي ان يفهم من ذلك اننا نتكبر عن نقل الاخبار الصحيحة ولو من اصغر الصحف انما كان مصدرها ومهمى كانت لهجتها فتلك ضالتنا المنشودة ولا شك انها مما يرضي رصيفتنا مدير الصواب

رصيفة جديدة

تعززا خيرا جانب الصحافة العربية الاهلية بظهور جريدة جديدة اسمها تونس بقلم البارع الاديب اللوذعي صديقنا السيد صالح بن محمود من ابناء النشاة التونسية البارعين في صناعة الترجمة والتحرير بالقلمين العربى والفرنساوي والدائبين على قاعدة الكد والعمل مهما تبدلت الاحوال وتغيرت الظروف ويسرنا ان نثني هنا على جده وثبات عزيمته لان لنا العلم الصحيح بما سيتوخاه من الاعتدال في معترك الحياة الصحافية الذي ولجه بقلب سليم ونية خالصة ولنا الامل ان سيفوز فيه على الاقران لانه بمعرفته للسان الفرنساوي سيتمكن في القريب العاجل من افادة قرائه بدون واسطة اي بنشر الاخبار الصحيحة والعاجلة من مصادرها الاوروباوية لا بتبديل عبارتها ونقلها بعد شهر او نحوه عن الجرائد الشرقية والتمويه بها على الناس فجريدة تونس اذا سلكت المسلك الذي نومله لها ولا نخالها تضل عنه سيكون للمسلمين فيها خير عضد واصدق مرشد فنحث اخوان الادب الى الاقبال عليها ونتمنى لها الفوز والرواج

اصيب الهمام العلامة صاحب الفضيلة مولانا نقيب السادة الاشراف الشيخ سيدي احمد الشريف الباش مفتى المالكي بفقد المرحومة قرينته وقد اخذ منه الحزن والاسف كل ماخذ لان هذه الشريفة برد الله ثراها كانت من الخيرات الصالحات قضت من عمرها ست سنوات على فراش المرض فقزع لنعاها كافة اهل الفضل العالمين بما لفضيلة والدها الجليل من صفات الكرامة والعلم والشرف النبوي وصبيحة يوم الجمعة شيعت جنازتها في مشهد حافل مشى فيه اهل الفضل من سائر الطبقات فرحمها الله رحمة واسعة ورزق اهلها وذويها الصبر الجميل والثواب الجزيل

يوم الجمعة الفارط صار الى عفو الله الثقة الخير السيد مصطفى الصنادلي اتيم بالمدرسة الصادقية عن سن تجاوز الستين وقد كان رحمه الله خيرا عفيفا ممن سلم الناس من يده ولسانه وغداة ليوم شيعت جنازته لمقبرة الجلاز بالاحتفال اللايق فرحمه الله وجعل الجنة مثواه ورزق اهله وذويه جميل الصبر

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدحوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد الدروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالاتها مع حرفاءها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧
